

الباب الرابع

تنفيذ طريقة مايكل ويست (Michael West Method) في تعليم قراءة اللغة العربية

أ. لمحة عن مدرسة العالية الإسلامية الحكومية غمبونج

1. الموقع التاريخي

مدرسة العالية الإسلامية الحكومية غمبونج هي إحدى المدارس التي تقام بوزارة الشؤون الدينية الجمهورية بتقريرها رقم 107 سنة 1997 بالتاريخ 17 مارس 1997 باسم مدرسة العالية الإسلامية الحكومية غمبونج. في البداية تقع في أثناء مدينة غمبونج وهي في الشارع كاويدانا رقم 1 غمبونج منذ طول ثلاث سنوات ثم انتقل هذه المدرسة في الشارع كارانج بلونج كيلو متر 1 سماندا غمبونج سنة 2000.¹ أما أسماء رؤساء المدرسة العالية الإسلامية الحكومية غمبونج فهي كما يلي:

أ) سوكندر سنة 1984-1985

ب) الحاج دسوكي أنوار سنة 1985-2005

ج) الحاج سديوكو سنة 2005-2009

د) إمام سيوجا سنة 2009 حتى الآن²

2. أهداف تأسيسها

العامة، إن غرض التعليم من مدرسة العالية الإسلامية الحكومية غمبونج هي وضع أساسية الاستخبارات، المعرفة، الطابع، الشخصية، أخلاق الكريمة، المهارات لتعيش مستقلة ويمكن استمرّ التعليم الاعلى منه. إبتعاد عن الغرض العام من التعليم الأساسي، للمدرسة العالية الإسلامية الحكومية غمبونج أهداف التالية:

أ) لكسب نقاط الإنجاز 1,25 من 4,75 حتى 6,0

ب) تحسين عملية التعلم في خدمات التوجيه والإرشاد

ج) زيادة عدد الطلاب الذين التحقوا في الكلية لا يقل عن 25% من السجل

¹ مشاهدة التوثيق بمدرسة العالية الإسلامية الحكومية غمبونج في تاريخ 20 أكتوبر 2012

² مشاهدة التوثيق بمدرسة العالية الإسلامية الحكومية غمبونج في تاريخ 20 أكتوبر 2012

- (د) تطوير الانضباط من جميع مكونات المدرسة (أصحاب المصلحة) لتشكيل شخصية قوية وأساس متين في جميع الأنشطة وكذلك أصول المدرسة.
- (هـ) زيادة النشاط والإبداع من الطلاب
- (و) المحافظة على الثقافة المحلية من خلال محتوى لغة المحلية بمؤشر 65% من الطلاب القادرين على التحدث في سياق جاوي
- (ز) توفير 50% من الطلاب تمكنوا وصول المعلومات الإيجابية من خلال شبكة الإنترنت
- (ح) توفير 95% من الطلاب ليقدروا على القراءة والكتابة من القرآن الكريم
- (ط) يمارس 65% من الطلاب لأداء الصلاة في جماعة
- (ي) توفير الطلاب ليكونوا قادرين على تنفيذ التخفيف من آثار الكوارث.³

3. أحوال المعلمين والتلاميذ

أ) أحوال المعلمين

عرفت الباحثة أن المعلم يلعب دورا هاما في العملية التعليمية. والمعلمون الذين يخدمون في هذه المدرسة 26 معلما ومنهم 1 معلم اللغة العربية هي أستاذ حيا اليسانس.⁴

ب) أحوال التلاميذ

ينقسم التلاميذ في المدرسة العالية الحكومية غمبونج إلى اثنا عشر فصلا. أما عددهم فهو كما يلي:⁵

رقم	الفصل	عدد التلاميذ
1	العاشر 1	30
	العاشر 2	30
	العاشر 3	29
	العاشر 4	26

³ مشاهدة التوثيق بمدرسة العالية الإسلامية الحكومية غمبونج في تاريخ 20 أكتوبر 2012

⁴ مشاهدة التوثيق بمدرسة العالية الإسلامية الحكومية غمبونج في تاريخ 20 أكتوبر 2012

⁵ مشاهدة التوثيق بمدرسة العالية الإسلامية الحكومية غمبونج في تاريخ 20 أكتوبر 2012

27	الحادى عشر الطبيعية 1	2
26	الحادى عشر الطبيعية 2	
28	الحادى عشر الاقتصادية 1	
29	الحادى عشر الاقتصادية 2	
19	الثانى عشر الطبيعية 1	3
20	الثانى عشر الطبيعية 2	
25	الثانى عشر الاقتصادية 1	
25	الثانى عشر الاقتصادية 2	

4. وسائل التعليمية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية غمبونج

أ) المكتبة

كانت المكتبة تساعد الأساتيد والتلاميذ على تعمق واستيعاب العلوم والمعارف والمعلومات واللغة ونحوها، وتوسيع معرفتهم، وترقية رغبتهم في القراءة، وفتح الرغبة في التعلم، وحث التلاميذ على التعلم بأنفسهم. وتضم المكتبة عددا كبيرا من الكتب الإسلامية والعلمية والتكنولوجية وغيرها.

ب) المعمل اللغوي

المعمل اللغوي هو أحد من الوسائل الموجودة في هذه المدرسة، يستخدم معلمو اللغة هذه الوسيلة التعليمية في تعليم اللغة العربية واللغة الإنجليزية. تسهلا في تعليمهم ومساعدة التلاميذ على ترقية مهارات الاستماع والكلام باللغة الهدف بسرعة وسهولة.

ج) المعمل

هو أحد من الوسائل الموجودة في هذه المدرسة لمساعدة التلاميذ من قسم الطبيعية في تعليم البيولوجيا والطبيعة.

د) المصلى

هذا لأجل القيام بالعبادة، يقوم به الأساتيد والتلاميذ ومن يسكن في المدرسة للعبادة والقيام بالأنشطة الدينية الأخرى مثل المحاضرة والمشاورة الدينية وعملية الصلاة وغيرها مما يتعلق بالتربية والتعليم في هذه المدرسة.

هـ) الحاسوب

يقصد بالحاسوب هنا لتزويد التلاميذ بمهارات معينة لاكتساب الأشغال المناسبة في المجتمع بعد أن يخرجوا من المدرسة.

ب. تنفيذ تعليم قراءة اللغة العربية بطريقة مايكل ويست (Michael West Method)

قال معلم أن طريقة مايكل ويست (Michael West Method) هي طريقة تعليم قراءة اللغة العربية التي هي بسيطة وسهلة وغير معقدة في تنفيذها. من هنا يرجو المعلم لتلاميذه يستطيعون أن يقرؤوا الكلمات أو الجملة فاصحة ويفهموها صحيحة. يجب أن يكون مستعدا قبل المعلم يعلم قراءة اللغة العربية باستخدام طريقة مايكل ويست (Michael West Method) هي إعداد المواد والاستراتيجيات لكي الطلاب لا تزال تركز على الدرس حتى انتهى الدرس. تعليم قراءة اللغة العربية باستخدام هذه الطريقة تبدأ بيقراً المعلم الجملة من النص، ثم يقلدها التلاميذ. هنا المعلم يعلم كيفية نطق وقراءة الجملة من النص بشكل صحيحة ثم يفتح المعلم فرصة لأسئلة عن المفردات من ناحية المعنى والقواعد التي لا يعرف التلاميذ عليها. هذه الخطوة مفيدة للتلاميذ مثل الزاد الأول في فهم النص ثم المعلم يعطي التلاميذ فرصة ليقراً النص بالقراءة الجهرية متبادلاً. من هنا يمكن المعلم أن يعرف قدرة التلاميذ في القراءة الجهرية ثم يطلب الطلاب أن يقرؤوا النص بالقراءة الصامتة مرة أخرى ثم الطلاب يترجمون النص جماعياً بتوجيهات المعلم ثم يقدم الطلاب نتائج المناقشة من خلال ممثل للمجموعة ثم يعطي الطلاب الآخرين ملاحظات واستجابات ويحكي معلومات من النص المكتوبة مرة أخرى وبعد ذلك المعلم يعطي الاستنتاجات عن تلك الدراسة وأخيراً إعطاء المعلم الواجبات المنزلية وهي أسئلة لفهم النص.⁶

بعد أن قامت الباحثة بالمشاهدة والتوثيق والمقابلة مع معلم اللغة العربية وبعض التلاميذ في الصف الحادي عشر بمدرسة العالية الإسلامية الحكومية، إن تعليم قراءة اللغة العربية

⁶ حاصل مقابلة مع معلم اللغة العربية بمدرسة العالية الإسلامية الحكومية غمبونج تاريخ 21 أكتوبر 2012

باستخدام طريقة مايكل ويست (Michael West Method) تستطيع على الاستنباط والاستنتاج وهو كما يلي :

1. الكتاب المستخدم في عملية تعليم قراءة اللغة العربية

إن الكتاب المستخدم في تعليم قراءة اللغة العربية بهذه المدرسة هو كتاب تعليم اللغة العربية من طه بتر سنة 2008 ومؤلفه الاستاذ الدكتور هداية. فيها مواد القراءة التي تبدأ بالمفردات و الصورة ثم نص القراءة ثم الأسئلة. تقدم المفردات والبيانات بالصورة تساعد الطلاب لفهم معنى الجملة من القراءة. و تعطى الأسئلة بعد القراءة لمساعدة الطلاب على فهم المحتوى من القراءة ولمعرفة مدى فهمه عليها.

إعداد هذا الكتاب يشير إلى منهج تعليم اللغة العربية لمدرسة العالية الإسلامية في تنظيم وزارة الدينية رقم 2 سنة 2008 وهو استمرار درس اللغة العربية الواردة في مدرسة المتوسطة الإسلامية. وبعض المبادئ في إعداده هي :

أ) إستعمال نظرية الوحدة لا يصال المادة

ب) تطوير مهارة اللغة العربية بخصصة

ج) تعليم تركيب لغوي بجانب وظيفي

د) يهتم بفروق فردية في إتقان الأساسية للغة العربية لأن الحقيقة، ليس كل التلاميذ في مدرسة العالية الإسلامية متخرجين من مدرسة المتوسطة الإسلامية بل بعضهم متخرجين من مدرسة المتوسطة الذين لم تعلموا اللغة العربية.⁷

2. زمان تعليم قراءة اللغة العربية

وأما الزمان في تعليم قراءة اللغة العربية فهي تسعون دقيقة. بعض الأوقات لمقدمة وبعضها لعملية النواة وبعضها لاختتام.⁸

3. مواد تعليم قراءة اللغة العربية

⁷د. هداية، تعليم اللغة العربية لمدرسة العالية صف الحادى عشر، (سمارنج: طه بتر، 2008)، ص. ج

⁸خطة تعليم قراءة اللغة العربية بمدرسة العالية الإسلامية الحكومية غميونج

هو في كتاب تعليم اللغة العربية يتأليف الاستاذ الدكتور هداية. يؤلف مادة القراءة للتطوير المفردات والحوار بشكل بسيط. تبدأ الدراسة بقراءة صامتة أو بمحاورة عن القراءة عامة، ثم يقرأها ويقلدها بالمناوبة وفهم القراءة بالمحاورة أو الترجمة. وأخيرا التدريبات على القراءة لاثبات أو لتثمين.⁹

وأما الموضوعات الموجودة فيها فهي:

- أ) مرحلة المراهقة
- ب) الحياة الصحية
- ج) عند الطبيب
- د) صحة الجسم في الإسلام
- هـ) المرافق العامة، الكهرباء
- و) دور المسجد، مسجد الاستقلال
- ز) جوكجاكرتا
- ح) كبون رايا بوجور.¹⁰

النموذج لمادة القراءة وتدريباتها وهي كما يلي:¹¹

مرحلة المراهقة

أ) المفردات

هَامَّة - مَرَحَلَةُ الْمَرَاهِقَةِ - مَرَحَلَةُ الطُّفُولَةِ - الْجِسْم - أَمَل ج آمَال - الْعَقْل
- تَحْقِيق - سَرِيع - الرَّاحَةُ - طُولُ السَّهْرِ - مُسْتَقْبَلُ الْحَيَاةِ - مَرَض - مُسْتَشْفَى
ج مُسْتَشْفِيَّات - عِمَارَةٌ ج عِمَارَات - جَامِعَةٌ ج جَامِعَات - دَاعٍ لِلْإِسْلَام -
الْمِحَامِي - الْخِطَابَةُ - مُشْكِلَةٌ ج مُشْكِلَات - مُجْتَمَع ج مُجْتَمَعَات - لَاعِب مَشْهُور
- صُحُف

⁹ د. هداية، تعليم اللغة العربية لمدرسة العالية صف الحادى عشر، (سمارنج: طه بوترا، 2008)، ص. د

¹⁰ د. هداية، تعليم اللغة العربية لمدرسة العالية صف الحادى عشر، (سمارنج: طه بوترا، 2008)، ص. ز

¹¹ د. هداية، تعليم اللغة العربية لمدرسة العالية صف الحادى عشر، ص. 5-8

ب) القراءة

مرحلة المراهقة

ألقى الشيخُ عبدُالله محاضرةً دينيةً أمام الطلاب والطالبات تحت موضوع: (مرحلة المراهقة). ومن كلام الشيخ: بلغنم الآن مرحلة المراهقة، وهي مرحلة بعد مرحلة الطفولة. وهي مرحلة هامة في حياتكم وفي بناء جسمكم وعقلكم. وفي تحقيق آمالكم في الحياة.

ينمو جسمكم في هذه المرحلة نمواً سريعاً، فيجب عليكم أن تأكلوا الطعام الجيد وتمارسوا الرياضة وينمو كذلك عقلكم في هذه المرحلة نمواً سريعاً، يجب عليكم أن تنظموا حياتكم، وتقسّموا أوقاتكم بين الراحة والعمل، وبين الدراسة والرياضة ولا تقضوا أوقاتكم بطول السهر وغير ذلك من الأعمال غير النافعة لمستقبل حياتكم!

وللمراهقين والمراهقات آمالٌ رفيعة في مستقبل الحياة

هذا يُريدُ أن يكونَ طبيباً يعالجُ المرضى في المستشفيات

وذلك يتمي أن يكون مهندساً لبنى البيوت والعمارات.

وهذه تُحب أن تكون مُدرّسة

وتلك تتمي أن تكون صحفية لتكتب في مشكلات المجتمع.

وآخر يُفضل أن يكمل دراسته في جامعة دينية ليكون داعياً للإسلام.

وسادس : يفضل أن يكون محامياً

وسابعا : يختار أن يكون لاعباً مشهوراً في كرة القدم. يتحدث عنه الناس، وتكتب

عنه الصحف.

ج) تدريبات على القراءة

تدريب (1)

قل صحيح أو خطأ وقفا لنص القراءة السابق وصحح الخطأ

1) تحدث الشيخ عبدالله عن أهمية المحاضرة الدينية

2) تأتي مرحلة المراهقة بعد مرحلة الطفولة

3) ينمو جسم الإنسان وعلقه نموا سريعا طول حياته

4) يجب على المراهقين أن ينظموا حياتهم تنظيما حسنا

5) يجب على المراهقين أن يقضوا أوقاتهم بطول السهر

6) طول السهر يضر مستقبل حياة الطلاب والطالبات

7) يعمل الطبيب في المستشفى

8) يتحدث اللاعب المشهور عن أحوال الناس

تدريب (2)

أجب عن الأسئلة الآتية وقفا لنص القراءة !

1) هل طلاب المدرسة الثانوية من المراهقين؟

2) لماذا تعتبر مرحلة المراهقين مرحلة هامة في حياة الإنسان؟

3) هل يمارس كل مراهق الرياضة البدنية؟

4) من يستطيع أن يأكل طعاما جيدا؟

5) ماذا يعمل المهندس؟

6) ماذا يعمل الصحفي؟

اقرأ !

مرحلة المراهقة

ألقى الشيخ عبد الله محاضرة دينية أمام الطلاب والطالبات تحت موضوع:
(مرحلة مراهقة). ومن كلام الشيخ: بلغتم الآن مرحلة المراهقة، وهي مرحلة بعد مرحلة
الطفولة. وهي مرحلة هامة في حياتكم وفي بناء جسمكم وعقلكم. وفي تحقيق
آمالكم في الحياة.

ينمو جسمكم في هذه المرحلة نموا سريعا، فيجب عليكم أن تأكلوا الطعام
الجيد وتمارسوا الرياضة وينمو كذلك عقلكم في هذه المرحلة نموا سريعا، يجب عليكم
أن تنظموا حياتكم، وتقسموا أوقاتكم بين الراحة والعمل، وبين الدراسة والرياضة ولا
تقضوا أوقاتكم بطول السهر وغير ذلك من الأعمال غير النافعة لمستقبل حياتكم!

وللمراهقين والمراهقات آمال رفيعة في مستقبل الحياة

هذا يريد أن يكون طبيبا يعالج المرضى في المستشفيات
وذلك يتمنى أن يكون مهندسا ليبنى البيوت والعمارات
وهذه تحب أن تكون مدرسة.

وتلك تتمنى أن تكون صحفية لتكتب في مشكلات المجتمع
وآخر يفضل أن يكمل دراسته في جامعة دينية ليكون داعيا للإسلام.

وسادس : يفضل أن يكون محاميا

وسابعا : يختار أن يكون لاعبا مشهورا في كرة القدم. يتحدث عنه الناس،
وتكتب عنه الصحف.

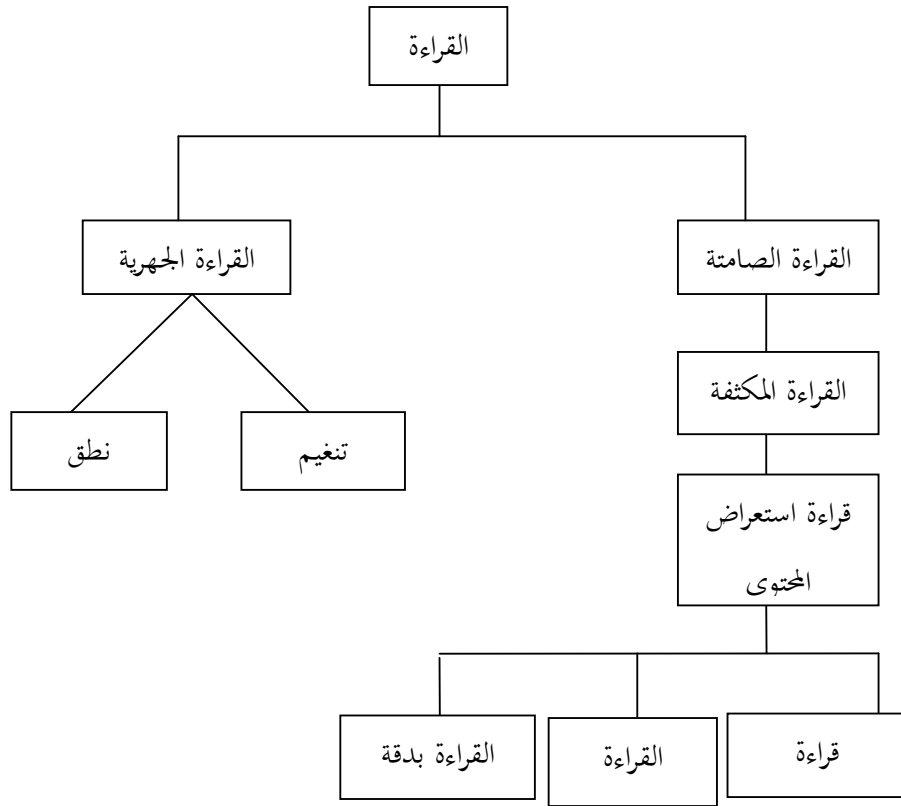
4. أهداف تعليم قراءة اللغة العربية

لكل مراحل تعليمية أهداف القراءة المختلفة. في المرحلة الابتدائية يطلب التلاميذ
لتوفير مهارة أساسية للقراءة وينمو تلك المهارة في المرحلة الإعدادية والثانوية. ذكرت
الباحثة أهداف في المرحلة الثانوية في الباب الثاني. المدرسة العالية الإسلامية الحكومية
غمبرنج لها أهداف القراءة التي توافق مستوى قدرة القراءة للتلاميذ. أما أهداف تعليم قراءة
اللغة العربية بهذه المدرسة عامة فهي كما يلي :

أ) يستطيع الطلاب أن ينطقوا الكلمة والجملة صحيحة

ب) يستطيع الطلاب أن يقرؤوا النص بالقراءة الجهرية الصحيحة

- ج) الطلاب يجدون معنى المفردات من النص
- د) يمكن الطلاب أن يترجموا النص
- هـ) يمكن الطلاب أن يقرروا موضوعا من النص سديدا
- و) يجد الطلاب معلومات من القراءة المكتوبة
- ز) يمكن الطلاب أن يحكوا المعلومات من القراءة المكتوبة مرة أخرى باللغة البسيطة. 12
- إذا نظر إلى الشرح السابق أنه تنمو القراءة الجهرية والقراءة الصامتة وتستخلص الباحثة هي كما يلي:



5. عملية طريقة مايكل ويست في تعليم قراءة اللغة العربية

عرفت الباحثة بالمشاهدة وتأمل الوثيقة هنا، أما إجراءات طريقة مايكل ويست في تعليم قراءة اللغة العربية فهي كما يلي:

¹² خطة تعليم قراءة اللغة العربية بمدرسة العالية الإسلامية الحكومية غمبونج

- أ) يقرأ المعلم الجملة من النص، ثم يقلدها التلاميذ. هنا المعلم يعلم كيفية نطق وقراءة الجملة من النص بشكل صحيحة.
- ب) يفتح المعلم فرصة لأسئلة عن المفردات من ناحية المعنى والقواعد التي لا يعرف التلاميذ عليها. هذه الخطوة مفيدة للتلاميذ مثل الزاد الأول في فهم النص.
- ج) يعطي التلاميذ فرصة ليقروا النص بالقراءة الجهرية متبادلاً. من هنا يمكن المعلم أن يعرف قدرة التلاميذ في القراءة الجهرية.
- د) يطلب الطلاب أن يقرؤوا النص بالقراءة الصامتة مرة أخرى.
- هـ) الطلاب يترجمون النص جماعياً بتوجيهات المعلم.
- و) يقدم الطلاب نتائج المناقشة من خلال ممثل للمجموعة.
- ز) يعطي الطلاب الآخرين ملاحظات واستجابات.
- ح) يحكى الطلاب معلومات من النص المكتوبة مرة أخرى.
- ط) المعلم يعطي الاستنتاجات عن تلك الدراسة
- ي) وإعطاء المعلم الواجبات المنزلية وهي أسئلة لفهم النص.13

وبعد أن لاحظت الباحثة الإجراءات السابقة عرفت أن الاهتمام بإجراءات كل من الطريقة هو أمر مهم يفرض القارئ أن يقوم بها، وذلك لأن الطريقة المستخدمة لا تصل إلى الهدف إلا إذا كان القارئ يقوم بها. والطريقة لم تتم ولم تتوافر بل كانت فاشلة وضعيفة إلا إذا كان القارئ يطبقها نصوص عربية. لأن الإجراءات هي العملية التطبيقية الذي يسلكها القارئ مطلقاً إلى تحقيق الهدف المراد.

تحقق أهداف التعليم تتعلق بالطريقة المستخدمة. عند الباحثة أن الطريقة المذكور أعلاه تستطيع أن توجد أهداف تعليم قراءة اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية غمبونج لأن كل الخطوة لها المركز المعين. الخطوة 1-3 تركز على مهارة القراءة الجهرية والخطوة 4-10 تركز على مهارة القراءة الصامتة.

رأت الباحثة أن الخطوة الرابعة تبطل وحدة من مزايا لطريقة مايكل ويست. كتبت الباحثة في الباب الثاني هي الطريقة تدريب الطلاب على فهم قراءات مع التحليل، وليس

¹³ مشاهدة وخطه تعليم قراءة اللغة العربية بمدرسة العالية الإسلامية الحكومية غمبونج

عن خلال الترجمة. يقوم نشط بالترجمة في هذه الطريقة لأن بعض التلاميذ هناك المدرسة لا يزال في المرحلة المبتدئية. هم لم تعلموا اللغة العربية قبلها إلا في الفصل العاشر حتى هم لم تسلطوا المفردات كثيرا. فلذلك هم يحتاجون ترجمة الجملة والجملة ليكون فهم مادة القراءة التي تتعلمهم.

كان تطبيق طريقة مايكل ويست في تعليم قراءة اللغة العربية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية غمبونج موافقا إلى ما كان في مفهومها نظريا، ولكن هناك نقائص في تطبيقها وهي كما يلي:

أ) وجدت الباحثة بعض التلاميذ الذين لا يفهمون اللغة العربية جيدة لأن بعض التلاميذ لا يفهم الكلمات الممارسة لتحدث مثل كيف حلك؟، استمر!، اقراء!، ارفع صوتك!، تبدل جانبها!.

ب) وجدت الباحثة بعض التلاميذ الذين يشعرون بالصعوبة في فهم القراءة اللغة العربية فهما عميقا بدون ترجمة النص قبلها، قالت توجي أستوتى، "أختي، لا يمكن أن أفهم القراءة دون ترجمتها"¹⁴

ج) وجدت الباحثة بعض التلاميذ الذين لا يهتمون بالدرس اهتماما كاملا لأنهم لا يستطيعون أن يكرروا القراءة صحيحة.¹⁵

تكون العوامل الدافعة في تنفيذها وهي كما يلي:

أ) كتاب الدراسي

ب) القاموس.¹⁶

ج) دافع بعض التلاميذ لتعلم قراءة اللغة العربية

وتكون هناك العوامل العائقة هي كما يلي:

أ) عدد كتب الدراسية محدودة

ب) أوقات الدراسية محدودة.¹⁷

¹⁴حاصل مقابلة مع تلاميذ الصف الحادى عشر بمدرسة العالية الإسلامية الحكومية غمبونج تاريخ 22 أكتوبر 2012

¹⁵مشاهدة في صف الحادى عشر تاريخ 20 أكتوبر 2012

¹⁶حاصل مقابلة مع معلم اللغة العربية بمدرسة العالية الإسلامية الحكومية غمبونج تاريخ 21 أكتوبر 2012

¹⁷حاصل مقابلة مع معلم اللغة العربية بمدرسة العالية الإسلامية الحكومية غمبونج تاريخ 21 أكتوبر 2012

6. تحصيل تعليم قراءة اللغة العربية

أما أعلى القيمة لدرجة تعليم قراءة اللغة العربية في الصف الحادي عشر بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية غمبونج فهي 9,4 وأدناها 5,0. وأما المتوسط فهو 77.92¹⁸.

¹⁸ حاصل مقابلة مع معلم اللغة العربية بمدرسة العالية الإسلامية الحكومية غمبونج تاريخ 21 أكتوبر 2012